

المهمة ٥ مقرر دراسات نقدية ١

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



اشراف الدكتور
عادل عصام

المطلوب تحليل نقدي لأهمية البحث

الدراسة التطبيقية المختارة

• عنوان الدراسة :

تأثير التحول الرقمي على أداء الشركات العائلية (أدلة من الأسواق الناشئة)

• مجلة Kybernetes

• تاريخ النشر ٢٠٢٤م

• هذه الدراسة أجريت من قبل الباحثون / زيشان احمد - بلال محمد - هاريش كومار - بون موي - ديب ناقوين

https://www.researchgate.net/publication/381400555_Digital_transformation_of_family-owned_small_businesses_a_nexus_of_internet_entrepreneurial_self-efficacy_artificial_intelligence_usage_and_strategic_agility?utm_source=chatgpt.com

أهمية البحث

بدأ الباحثون بالتأكيد على أن التحول الرقمي أصبح ضرورة لا خيارًا للشركات في ظل التسارع التقني العالمي. ثم أشاروا إلى أن الشركات العائلية الصغيرة تواجه تحديات مضاعفة في هذا المجال، كونها تعتمد غالبًا على هياكل إدارية تقليدية، وتفتقر إلى الكفاءات الرقمية الحديثة.

وقدّم الباحثون أهمية الدراسة من جانبين رئيسيين:

الأهمية النظرية:

ركّزت على أن الربط بين مفاهيم مثل الكفاءة الذاتية الريادية عبر الإنترنت، واستخدام الذكاء الاصطناعي، والرشاقة الاستراتيجية، لم يُدرس ضمن نموذج موحد في سياق الشركات العائلية. كما أشاروا إلى غياب التفسيرات الكافية حول كيفية تأثير هذه العوامل مجتمعة على الأداء المؤسسي من خلال التحول الرقمي.

الأهمية التطبيقية:

أوضح الباحثون أن نتائج هذه الدراسة قد تساعد صناع القرار في الشركات العائلية على تصميم استراتيجيات أكثر فاعلية في تطبيق التحول الرقمي، خصوصًا في الأسواق الناشئة، حيث تكون الموارد محدودة، والتحديات مركّبة.

النقد العلمي التفصيلي (الجانب النظري)

رغم الإشارة إلى وجود فجوة، إلا أن العرض كان عامًا ولم يُدعم بتحليل تفصيلي. لم يوضح الباحثون ما نوع هذه الفجوة بالضبط؟ هل هي فجوة معرفية، أم تطبيقية؟ وهل هناك دراسات ناقشت الموضوع جزئيًا دون الدمج الكامل؟

أيضًا، لم يتم ربط الخلفية النظرية مباشرة بأهمية البحث، بل جاءت في مواضع متفرقة من المقدمة.

- **ومن وجهة نظري كباحث**، فإن أهمية الدراسة على المستوى النظري تبقى سطحية في عرضها. كان بالإمكان تعزيز هذا الجانب عبر استعراض نقدي لنماذج سابقة، وتبيان سبب عدم كفايتها لتفسير التحول الرقمي في الشركات العائلية.

- كذلك لم تتضمن الدراسة أي مناقشة لمحدودية المفاهيم المستخدمة أو لأي تحفظات في الأدبيات، وهو عنصر مهم لإقناع القارئ بأهمية البحث.

النقد العلمي التفصيلي (الجانب التطبيقي)

وُصفت النتائج بأنها مفيدة لصناع القرار، لكن لم يتم تحديد:

- ما نوع هذه القرارات؟

- كيف يمكن ترجمة النتائج إلى آليات تنفيذية؟

- هل هناك إطار عملي واضح أو توصيات دقيقة؟

- كما لم تُقدّم أمثلة تطبيقية أو سيناريوهات محتملة للاستفادة من النتائج.

أيضًا، مصطلح "الأسواق الناشئة" استخدم بشكل واسع دون تحديد المنطقة الجغرافية أو التحديات المميزة لتلك الأسواق، وهو ما يقلل من إمكانية التعميم الواقعي

رأيي كباحث

- أرى أن الباحثين وَّفَّقوا في اختيار موضوع حديث وواقعي، وتمكنوا من لفت النظر إلى مساحة بحثية غير مشبعة.
لكنهم لم يُحسنوا تقديم أهمية البحث بشكل مقنع ومنهجي.
أهمية البحث ليست فقط إعلان وجود فجوة، بل هي بناء مبرر علمي متين يبدأ من تحليل الأدبيات وينتهي عند عرض ما سيضيفه هذا البحث تحديداً.
- أعتقد أن الدراسة كانت بحاجة إلى:
- تسليط الضوء على نتائج دراسات متناقضة في الأدبيات لتبرير ضرورة هذا البحث
- تحليل نماذج سابقة وتوضيح جوانب قصورها
- تقديم خريطة ذهنية أو جدول مقارنة يوضح مواضع التداخل والقصور في الأدبيات

مقترحات تطوير

- إعادة كتابة أهمية الدراسة ضمن فقرة مستقلة ومركزة في بداية البحث، بدلاً من توزيعها ضمن المقدمة.
- توضيح الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة من حيث القيمة الإضافية.
- ذكر أدوات أو سياسات محددة يمكن الاستفادة منها بناءً على نتائج البحث (مثال: نموذج تدريبي – إطار حوكمة رقمي – خطة تنفيذ تقنية).
- ربط الأهمية النظرية مباشرة بالفروض والهدف البحثي، لتكوين منطق داخلي متماسك للدراسة.

خاتمة

- في المجمل، تُعد أهمية البحث عنصرًا حاسمًا في إقناع القارئ والجهات الأكاديمية بقيمة الدراسة. وفي هذه الورقة، كانت أهمية البحث قائمة من حيث الفكرة والموضوع، لكنها بحاجة إلى عرض أكثر احترافية ومنهجية لتصل إلى المستوى المطلوب في الدراسات المحكمة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

